

## تفسير السمعي

@ 66 @ .

( ^ ) كان عذاب يوم عظيم ( 189 ) إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ( 190 ) وإن ربك  
لهو العزيز الرحيم ( 191 ) وإنه لتنزيل رب العالمين ( 192 ) نزل به الروح الأمين ( 193 )  
( على قلبك لتكون من المنذرين ( 194 ) بلسان عربي مبين ( 195 ) وإنه لففي زبر الأولين ( 196 )  
أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ( 197 ) \* \* \* \* \*  
ليستطلوا بها ، فأمطرت السحابة عليهم نارا ، فاضطرم الوادي عليهم ، فكان أشد عذاب يوجد  
في الدنيا . .

وقوله : ( ^ إن في ذلك لآية ) قد بينا إلى آخر الآيتين . .

قوله تعالى : ( ^ وإنه لتنزيل رب العالمين ) أي : القرآن . .

وقوله : ( ^ نزل به الروح الأمين ) وقارئ : ' نزل به الروح الأمين ' بدون التشديد ،  
والروح الأمين هو جبريل - عليه السلام - وسمي [ جبريل ] أمينا ؛ لأنه أمين الله على وحيه ،  
وفي بعض الآثار : أنه يرفع سبعين ألف حجاب ، ويدخل بغير استئذان ، فهو معنى الأمين . .  
وقوله : ( ^ على قلبك ) ذكر القلب هاهنا ؛ لأنه كان إذا قرئ عليه وعاه قلبه . .

وقوله : ( ^ لتكون من المنذرين ) أي : المخوفين . .

وقوله : ( ^ بلسان عربي مبين ) قال ابن عباس : بلسان قريش ، وعن بعضهم : بلسان جرهم ،  
ومنهم أخذ إسماعيل - عليه السلام - العربية . .

وقوله : ( ^ وإنه لففي زبر الأولين ) فيه قولان : أحدهما : أن ذكر محمد في زبر الأولين أي  
: في كتب الأولين . .

والقول الآخر : ذكر إنزال القرآن في ( زبر ) الأولين ، وقد قالوا : إن كليهما وارد . .

قوله تعالى : ( ^ أو لم يكن لهم آية ) قارئ : آية بالنصب والرفع ، فمن قرأ بالنصب  
جعل آية خبر يكن ، ومعناه : أو لم يكن لهم علم علماء بني إسرائيل آية أي : علامة ، ومن  
قرأ بالرفع فجعل آية اسم يكن ، وأما خبره فقوله : ( ^ أن يعلمه ) وأما